

الأغاني

يقال له مظفر كانت تهواه وكان أحسن الناس وجها ولم يزل ذلك دأبهم إلى أن افترقوا
فكتب إليه علي بن يحيى يقول .

(لقد فتنت° نبت فتى الطّرف والذّدى ... بمقلة ريم فاتر الطّرف أحور) .
(وشدو يروق السامعين ويملاً ال ... قلوب سروراً مؤنق متخيّر) .
(فأصبح في فخّ الهوى متقدّماً ... عزيز على إخوانه ابن المدبّر) .
(ولم تدر ما يلاقي بها ولو أنّها ... درت° روحت° من حرّ هـ المتّسعّر) .

(وذاك بها صبّ° ونبت° خليّة ... ومشغولة° عنه بوجه مظفّر) .
(ولو أنصفت° نبت° لما عدلت° به ... سواه° وحازت° حُسنَ مرأى ومخبر) .
فكتب إليه إبراهيم بن المدبر .

(طربت° إلى قطر بّلى° وبلاشكر ... وراجعت° غيّاً ليس عني بمقصر) .
(وذكّرني شعر أتاني مؤنق° ... حبايب قلبي في أوائل أعصري) .
(فذهّنت° نفسي عن تذكّر ما مضى ... وقلت° أفيقي لات حين تذكّر) .
(أبا حسن ما كنت° تعرّف بالخندا ... ولا بعُلوّ في المكان المؤخّر) .
(وما زلت° محمود الشّائل مرتضى الخلائق معروفا بعُرفٍ ومنكّر) .